**المحاضره الثانيه عشره**

**نظرية معالجة المعلومات**

**الخلاصة:**

تفترض هذه النظرية أن هناك مجموعة من مكيانيزمات التجهيز أو المعالجة داخل الكائن العضوي كل منها يقوم بوظيفة أولية معينة وأن هذه العمليات تفترض تنظيماً وتتابعاً على نحو معين. وتسعى هذه النظرية إلى فهم سلوك الإنسان حيث يستخدم إمكاناته العقلية والمعرفية أفضل استخدام فعندما تقدم للفرد المعلومات يجب عليه انتقاء عمليات معينة وترك أخرى في الحال من أجل انجاز المهمة المستهدفة.

زيادة الاهتمام بالمهارات الإنسانية المعقدة وثورة الكمبيوتر والتطورات في فهم ونمو اللغة، جميعها استثارت الحاجة إلى البحوث المعرفية. وتنظر نظرية تجهيز المعلومات إلى المخ الإنساني باعتبار أنه يشبه جهاز الحاسب الآلي فكلاهما يستقبل المعلومات ويجري عليها بعض العمليات ثم يعطي وينتج بعض الاستجابات المناسبة، لذا تركز هذه النظرية على كيفية استقبال المخ للمعلومات ومن ثم تحليلها وتنظيمها، وفي ضوء ذلك ترجع "صعوبات التعلم" وفقاً لهذه النظرية إلى حدوث خلل أو اضطراب في إحدى العمليات التي قد تظهر في التنظيم أو الاسترجاع أو تصنيف المعلومات.

وتشير الدراسات في هذا المجال إلى أن "صعوبات التعلم" ترجع إلى وجود درجة ما من إصابات المخ والتي تعتبر شرطاً معوقاً يؤدي إلى ظهور مشكلات في تجهيز المعلومات سواء كانت متتابعة أو متزامنة ويتم تشغيل المعلومات سواء بصورة متتالية أو متتابعة عن طريق التعامل مع المثيرات بنظام معين محدد مسبقاً بهدف الوصول إلى حل مشكلة ما، أما تجهيز المعلومات المتزامن والمتواقت فإنه يتم في حالة وجود المعلومات أو المثيرات كوحدة متكاملة (مسالة رياضية مثلاً ) أو إيجاد علاقات متداخلة كالتعرف على الوجوه أو مصفوفة المتشابهات .....الخ، وأخيراً فهناك تشغيل المعلومات المركب أو المتكامل وهو يقوم على الوحدة بين المدخلين السابقين.

**التطبيقات التربوية :**

**في ضوء المفاهيم التي تعرضها نظرية معالجة المعلومات كإحدى النظريات المعرفية يمكن استنتاج التطبيقات التربوية التالية :**

1- التعلم المبني على المعنى يدوم : ولهذا يجب ربط ما يتعلمه الطالب بخبراته السابقة وان تميل المعلومات الجديدة إلى الأمور الحسية التي يدركها الطالب وان تربط بالواقع وان تستخدم فيها النماذج الحقيقية الأشياء أو المجسدة لها 0

2- التعليم المبني على عرض المفاهيم الأساسية لكل درس في بدايته : ويستفاد ذلك في تحضير المواد الدراسية وعرض أهم الخطوات و أهداف الدرس ووسائل تنفيذها ورسم خطة متكاملة للوصول إلى المعرفة المطلوبة 0

3- التدريب الموزع أكثر فاعلية من التدريب المكثف 0

4-  الاعتماد على التكرار اللفظي للمادة المتعلمة  وخاصة في المراحل الأولى من التعليم إذا الطفل في حاجة إلى تكرار سماع الألفاظ وكذلك فيعرض المفاهيم الجديدة على الفرد والتي الأول مرة يسمعها أو يتخيلها يجب إعادة ذلك مرارا حتى تكتمل الصورة لدى المتلقي ولقد كان من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام تكرار الكلام ثلاث مرات حتى يعي لسامع الحديث.

5- الاهتمام بالتداخل الذي قد ينتج من وجود مثيرات تشويش التعلم الجديد ولهذا على المعلم أن يقلل من أدوات التشويش أو الإثارة التي لا علاقة لها بالدرس كما ان بناء المدارس بعيدا عن مراكز الإزعاج وتجمع الناس يؤدي إلى التركيز كما ان على المعلم عدم تحديث أمام الطالب بأمور مأثرة تشغل فكر الطالب عن المادة الدراسية المراد عرضها 0 كما ان تدريس أكثر ممن مجموعة واحدة داخل قاعة واحدة يخلق تشويشا على المجموعات يقلل من فاعلية الدرس.

6- الاهتمام بنقل اثر التدريب في التعلم سواء إمكان نقل اثر التدريب إيجابيا  - تطبيق الأمور التي يتعلمها الطالب عمليا خلال المعمل أو المختبر أو الحياة الخاصة أو خلال المسجد لدروس العبادة

7- الاهتمام بنشاط المتعلم فكلما كان جهد المتعلم كبيرا في استيعاب المعلومات الجديدة واستخلاص التعميمات وتكوين المفاهيم كلما كان مستوى المعالجة كبير وبذلك يكون استرجع المعلومات لاحقا ايسر 00

8- الاهتمام بتنظيم المعلومات بشكل يساعد على التذكر 0 وتطبيق ذلك في حياتنا العملية اليومية بان نرتب أمورنا ومواعيدنا والتزاماتنا وفق سلسلة منظمة يؤدي بعضها إلى تذكر الأخر كما ان محاولات حفظ  الأشياء أو تذكرها  يجب ان يسبق ذلك عملية تنظيم لهذا الحفظ سواء بالتجزئة أو الترميز أو بأي وسيلة تساعد على تذكرها 0

9- تنظيم شرح المادة التعليمية بشكل تطرح فه الأسئلة ( المناقشة ) في بداية الدرس وخلال الدرس وفي نهاية الدرس

**إرشادات في توظيف نظرية معالجة المعلومات  :**

1- التأكيد علة انتباه التلاميذ للم على المعلم والتركيز معه وعدم أشغال تركيزهم خارج ذلك.

2- التحرك في أرجاء الفصل واستخدام الإيحاءات والتعبير المناسبة وتجنب الكلام بوتيرة واحدة.

3- البدأ  في الدرس بتوجيه الأسئلة التي تثير الطلاب للاهتمام بالدرس 0

4- إعادة جذب انتباه التلاميذ بالاقتراب من أماكن جلوسهم أو ذكر أسمائهم أو توجيه الأسئلة لهم.

5- مساعدة الطالب على التمييز بين التفصيلات المهمة وغير المهمة في الدرس.

6- تكرار المعلومات المهمة وتمييزها.

7- مساعدة الطالب على ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة.

8- وضع ملخصات أو جداول تبين ارتباط المعلومات الحاضرة بالسابقة 0

9- تكرار الطلاب للمعلومات ومراجعتها أثناء الدرس

10- التركيز على المعنى لا الحفظ والتذكر.

التطبيق :

تحدثي عن أهم التطبيفات التربويه لهذه النظريه .